وصِفت بأنها قادرة على قلب موازين القوى فى الشرق الأوسط.

«نسور ٢٠٢٥»: مناورات مصرية صينية تربك حسابات إسرائيل

اللواء سمير فرج: المناورات مع الصين تؤكد استقلالية القرار المصرى سياسيًا وعسكريًا

العميد خالد فهمي: من المرجح زيادة تعاون البلدين عبر إرسال البعثات والمشاركة فى التصنيع العسكري

جميل عفيفي: أظهرت قدرات الجندى المصرى على التعامل مع أسلحة مختلفة ومدارس عسكرية متنوعة

إبراهيم الدراوي: التعاون يأتى فى إطار استراتيجي؛ لتدعيم القدرات الدفاعية لمصر وتعزيز الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط

أثارت المناورات العسكرية المشتركة بين مصر والصين، المعروفة باسم «نسور الحضارة ٢٠٢٥»، قلقًا واسعًا داخل الأوساط الإسرائيلية، باعتبارها تحولًا استراتيجيًا فى خريطة التحالفات العسكرية بالشرق الأوسط، فى ظل التوترات المتزايدة بالمنطقة، وعبَّر العديد من الخبراء العسكريين الصهاينة عن قلقهم، من التأثير المحتمل لهذه المناورات على ميزان القوى فى الشرق الأوسط.

استقلالية القرار

فى هذا الصدد أكد اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن قلق الاحتلال الصهيونى من المناورات العسكرية، يعود إلى تعاون مصر مع دولة قوية، ولها تأثير كبير فى المنطقة. موضحًا أن المناورات لها تأثير إيجابى على توازن القوى فى المنطقة؛ حيث تجعل الجيش المصرى أكثر قوة وخبرة وكفاءة.

وأشار فرج إلى أن مصر بعثت من خلال هذه المناورات مجموعة من الرسائل من ضمنها سعيها لتعزيز قدراتها العسكرية، وتطوير علاقاتها مع دول أخرى، مضيفًا أن هذه الخطوة تعكس استقلالية القرار المصري، وعدم تبعية مصر لأى دولة فى قراراتها العسكرية والسياسية.

ولفت إلى أن هذه المناورات تُظهر قدرة مصر على تنويع مصادر تسليحها وتدريباتها العسكرية؛ مما يدعم مكانتها كقوة إقليمية مؤثرة.

وأردف أن التعاون المستقبلى بين مصر والصين، يمكن أن يكون فى مجالات التدريب، والتصنيع العسكري، وشراء السلاح.

تصنيع عسكري

فيما أشار العميد خالد فهمى الخبير الاستراتيجي، إلى أن قوة مصر وثقلها وتاريخها المشرف، بالإضافة إلى تصنيف القوات المسلحة المصرية عالميًا، يجعل من هذه المناورات خطوة مهمة، تثير قلق إسرائيل.

وأكد أن التعاون العسكرى بين مصر والصين، يمكن أن يزيد من خلال زيادة البعثات العسكرية، والتبادل المعرفي، والمشاركة فى التصنيع العسكري.

وأضاف فهمى أن هذه المناورات تعكس التزام مصر بتعزيز قدراتها العسكرية، وتحسين كفاءتها القتالية؛ مما يسهم فى حماية الأمن القومى المصرى والاستقرار فى المنطقة. موضحًا أن التعاون العسكرى بين مصر والصين، يزيد من فرص تبادل الخبرات، والتدريبات المشتركة؛ مما يسهم فى رفع مستوى الجاهزية القتالية للقوات المسلحة المصرية.

إثارة القلاقل

من جانبه، أشار الكاتب الصحفى جميل عفيفي، الخبير فى الشأن الفلسطينى والإسرائيلي، إلى أن إسرائيل تسعى دائمًا لإثارة القلاقل مع كل تدريب عسكرى مصري، معتبرًا أن هذه المناورات تعكس تطور القوات المسلحة المصرية، وتثير تخوفات إسرائيلية من زيادة القدرة العسكرية المصرية.

وكشف عفيفى أن هذه المناورات ترسل رسائل متعددة؛ أهمها: أن مصر دولة تقيم علاقات متوازنة مع كل القوى الفاعلة فى النظام العالمي، وأن قواتها المسلحة على أعلى درجة من التدريب والتسليح.

وأضاف: هذه التدريبات تنقل الخبرات للمقاتل المصري، وتظهر قدرته على التعامل مع الأسلحة المختلفة، والمدارس العسكرية المتنوعة.

تنوع السلاح

وأكمل عفيفى أن مصر هى القوة الأولى فى الشرق الأوسط؛ بفضل نظم التسليح المختلفة، والخبرات القتالية، وهذه التدريبات العسكرية المشتركة تضيف خبرات قتالية جديدة.

وأوضح عفيفى أن هناك تعاون عسكرى بين مصر والصين، يمتد إلى ما هو أبعد من التدريبات العسكرية المشتركة، مشيرًا إلى أن سياسة تنوع السلاح المصري، جعلت أمامها العديد من الدول الكبرى فى مجال تكنولوجيا التسليح، والعمل على نقل تلك التكنولوجيا وتوطينها فى مصر.

ولفت إلى أن المصلحة الوطنية فى ظل منطقة مشتعلة، تحتم على مصر اكتساب خبرات قتالية، وأحدث أنواع التسليح؛ للحفاظ على الأمن القومى ومكتسبات الشعب.

مناورات استراتيجية

فيما يرى الخبير فى الشأن الفلسطينى والإسرائيلى إبراهيم الدراوى أن المناورات العسكرية المصرية الصينية «نسور الحضارة» تعكس متانة العلاقات العسكرية بين البلدين، وتأتى فى إطار استراتيجي؛ لتعزيز القدرات الدفاعية لمصر.

أهداف المناورات:

- تعزيز التعاون العسكرى بين مصر والصين.
- تحسين القدرات القتالية للقوات الجوية.
- تبادل الخبرات، وتوحيد المفاهيم التشغيلية.

أهمية المناورات:

- تعكس مستوى جديدًا من التعاون العسكرى بين مصر والصين.
- تعزز القدرات العسكرية المصرية.
- تظهر قدرة مصر على مواجهة التحديات الأمنية.

تأثير المناورات:

- تعزيز القدرات العسكرية المصرية.
- زيادة كفاءة القوات الجوية.
- قد تؤدى إلى صفقات تسليح جديدة، وتعزيز قدرات مصر العسكرية.

مستقبل التعاون العسكري:

- توقعات بتوسع التعاون العسكرى بين مصر والصين.
- مشروعات مشتركة فى مجال التكنولوجيا العسكرية.
- تعزيز التعاون فى مجالات الأمن السيبرانى والدفاع الجوي.

كتب - إبراهيم خالد